[298] باطل أيضا، بل المراد من " الامامة " - كما ذكر علماء أهل الحق، وأوضحناه في مجلد حديث الثقلين وحديث السفينة - هو معناها المعروف الشائع وهو " الخلافة عن رسول ا صلى ا عليه وآله وسلم في جميع الشؤون "، كما أنا أبطلنا في قسم " حديث التشبيه " دعوى انحصارها في " " القطبية والارشاد ". 10 - قوله: وهذا سر انتهاء سلاسل أولياء الامة إليهم... طعن صريح في ظالمي أهل البيت عليهم السلام وغاصبي حقوقهم، ورد على من جحد هذه الفضيلة كابن تيمية في (منهاج السنة) ووالد (الدهلوي) في كتابيه (قرة العينين) و (ازالة الخفاء) وقد أوردنا كلماتهم في قسم " حديث التشبيه ". رجوع كبار الصحابة إلى علي في المعضلات 11 - قوله: وهذا بخلاف الكمال العلمي لرسول ا صلى ا عليه وآله... باطل ويشهد ببطلانه كل منصف، بل لا نسبة بين علوم أهل البيت عليهم السلام وعلوم الصحابة الا كنسبة الذرة إلى عين الشمس والقطرة في البحر المحيط، وكيف لا يكون كذلك ؟ ! وهم أبواب علم النبي صلى ا عليه وآله ومراجع الاصحاب وغيرهم في جميع العلوم، وقد أمروا بالاخذ منهم والانقياد لاوامرهم ونواهيهم: قال الشافعي في حق أمير المؤمنين " ع " فيما نقل عنه الفخر الرازي: " وأكثر ما أخذ عنه في زمان عمر وعثمان، لانهما كانا يسألانه ويرجعان إلى قوله، وكان علي كرم ا وجهه خص بعلم القرآن والفقه، لان النبي صلى ا عليه وسلم دعا له وأمره أن يفتي بين الناس، وكانت قضاياه ترفع إلى النبي صلى ا عليه وآله فيمضيها " 1. وقال النووي: " وسؤال كبار الصحابة ورجوعهم إلى فتاواه وأقواله في

_____ 1) فضائل الشافعي.

_____